الأنباء
الاثنين 3 اكتوبر 2016

نائب وزير الخارجية الكويتي أكد أن دعوة الكويت لجلستين طارئتين عربية وإسلامية جاءت بعد تعثر الجهود الدولية

الجارالله: الكويت تواصل جهودها لتخفيف معاناة السوريين

أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ان الكويت تقدمت بطلب عقد جلسة طارئة لكل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي في مسعى منها لخلق جو ضاغط يؤدي الى تخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب السوري.

وقال الجارالله في حديث لتلفزيون الكويت حول أسباب الدعوة التي وجهتها الكويت لعقد الجلستين الطارئتين: ان تحرك الديبلوماسية الكويتية جاء نتيجة سوء الاوضاع الانسانية في سورية بشكل عام وفي مدينة حلب بشكل خاص.

وأضاف ان الجميع يدركون المعاناة التي يتعرض لها ابناء الشعب السوري الشقيق منذ اكثر من خمس سنوات كما يدركون عجز المجتمع الدولي الفاضح وبكل أسف عن وضع حد لهذه المعاناة.

خالد الجارالله

المجتمع الدولي عجز بشكل فاضح عن إنهاء معاناة السوريين

وأشار الى انه في الآونة الاخيرة تعرضت مدينة حلب لمعاناة اضافية أدت الى تدمير كافة مقومات الحياة فيها والى مضاعفة معاناة الشعب السوري.

وأوضح الجارالله انه امام فداحة هذه المأساة والوضع الانساني المتدهور في مدينة حلب تحركت الكويت انطلاقا من اعتبارات عديدة في مقدمتها ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد هو قائد للعمل الانساني، كما ان الكويت مركز للعمل الانساني، وبالتالي انطلاقا من هذه المعطيات واستشعارا وادراكا لخطورة وفداحة الوضع الانساني في حلب تحركت الكويت والديبلوماسية الكويتية في محاولة لتوجيه دعوة مخلصة وصادقة لخلق وضع ضاغط على المجتمع الدولي وعلى المنظمات الانسانية لدفعها الى ممارسة دور أكثر فاعلية في إطار التصدي لمسؤولياتها الانسانية. ولفت الجارالله الى ان هذه الدعوة وجهت الى كل من جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين ومنظمة التعاون الاسلامي على مستوى اللجنة التنفيذية التي تضم عددا من الدول الاعضاء، موضحا انها جاءت بناء على توجهيات من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وبمباركة سامية للتصدي للاوضاع الانسانية ولخلق مناشدة تصدر عن هذين المحفلين المهمين الى المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية تدعوها الى تحرك فعال وأداء دور مباشر ومؤثر في سورية.

وكشف عن انه اضافة الى ذلك أجرى الشيخ صباح الخالد أمس الأول السبت اتصالات عديدة في هذا الاطار مع كل من وزير الخارجية المصري سامح شكري والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني والامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابوالغيط والامين العام لمنظمة التعاون إياد أمين مدني، وذلك في محاولة لتحريك كل هذه المحافل للتمكن من خلق الجو الضاغط على المجتمع الدولي.

وشدد الجارالله على ان تحرك الكويت لن يقف عند هذا الحد بل انها ستواصل دورها واتصالاتها في محافل عديدة باتجاه المنظمات الانسانية الدولية والمجتمع الدولي بهدف وضع حد لمعاناة الشعب السوري والدمار الذي يتعرض له بشكل يومي.

ورأى ان تعثر الجهود الدولية شكل الدافع الاساسي لتحرك الكويت «حيث لاحظنا بشكل واضح ان المساعي الديبلوماسية لوضع حد للقتال متعثرة، ويبدو ان الساحة مرشحة لمزيد من التصعيد والقتل، ما استدعى ضرورة ان يكون هناك تحرك واتصالات ولقاءات على مستوى الجامعة العربية ومنظمة التعاون الاسلامي، وكما قلت سنواصل اتصالاتنا على مستويات أعلى لكي نحرك الوضع الانساني في سورية».

الجميع يدركون ما يتعرض له أبناء الشعب السوري الشقيق منذ أكثر من 5 سنوات

حلب تعرضت لمعاناة إضافية أدت إلى تدمير جميع مقومات الحياة فيها

وختم الجارالله بالقول «بكل أسف فإن المساعي الديبلوماسية تعثرت ووصلت الى مرحلة الجمود، وهذا يعني مزيدا من الدمار والقتل، ولذا لابد من التحرك والمبادرة للاسهام في تخفيف المعاناة عن الشعب السوري الشقيق». وكان مندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أحمد البكر أكد أمس الأول السبت أنه تم تقديم طلب لعقد جلسة فورية وطارئة لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث الأوضاع الانسانية المتدهورة في مدينة حلب السورية. وقال السفير البكر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) انه بعث بمذكرة رسمية الى الأمانة العامة للجامعة العربية بهذا الشأن.

«حدس»: إرادة الشعب السوري لن تقهر وإصرارهم لن يقود إلا إلى الانتصار

أكدت الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) أن إرادة الشعب السوري في حلب وعموم مدن وأرياف سورية لن تقهر ولن تكسر، مؤكدة أن إصرار هذا الشعب الأبي على تحقيق مطالبه وحقوقه لن يقود إلا إلى الانتصار. كما ثمنت «حدس»، في بيان صحافي أصدرته مبادرة الحكومة الكويتية القائمة بالتداعي لعقد اجتماعات عربية واسلامية عاجلة لنصرة الشعب السوري في حلب.

وجاء في نص البيان: (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم - الشورى: 42).

في ضوء المستجدات الدولية والإقليمية، وفيما يجري على الأرض السورية، وما يتعرض إليه الشعب السوري في حلب وسائر المدن والأرياف ومواطن الاغتراب، وفي ظل ما يعترض التطلعات المشروعة للشعب السوري برغم التضحيات ودماء

الحركة ثمّنت مبادرة الحكومة الكويتية الدعوة لعقد اجتماعات عربية وإسلامية لنصرتهم

الشهداء الذي يشهد على تجاوز التخاذل الدولي كل مبادئ الاديان السماوية والقوانين والمبادئ والقيم التي قامت عليها الحضارة الإنسانية، وتأسست عليها المنظمة الدولية للأمم المتحدة. وثبت للقاصي والداني، أن هناك إصرارا دوليا على حرمان أحرار سورية من حقوقهم الإنسانية الأساسية، يتم كل ذلك تحت ذرائع وادعاءات الحرب على الإرهاب، وحماية الأقليات، والحفاظ على وحدة سورية أو حماية مؤسسات دولتها التي تحولت إلى بيوت أشباح بعد أن هجرها 12,5 مليون لاجئ وآخرها ما تناقلته منظمة انقذوا الاطفال بسقوط 300 طفل بين قتيل وجريح بسبب القصف الروسي والنظام البعثي على حلب خلال الايام الخمسة الماضية، اضافة الى أنواع غض الطرف حتى حين استهدفت القوافل الإنسانية للمنظمات الأممية. إن الحركة الدستورية الإسلامية في ضوء المعطيات الإقليمية والدولية، وإدراكا لما يدبر ويحاك للشعب السوري ولمستقبل أجياله، وبعد أن تخلى المجتمع الدولي عن الوفاء بأبسط الالتزامات الإنسانية والدولية تؤكد ما يلي:

أولا- إن إرادة الشعوب، من إرادة الله، وإن إرادة الشعب السوري في حلب وسائر المدن والأرياف لن تقهر ولن تكسر بعون الله وأن هذا الإصرار على المطالب والحقوق لن يقود إلا إلى الانتصار.

ثانيا- ادانة جرائم النظام الروسي وايران والبعث السوري والدول التي تقف وراءهم في تقوم به كل من روسيا وايران والنظام السوري المجرم جرائم حرب والدول التي تقوم بالجرائم دول مجرمة يجب احالتهم الى محكمة جرائم الحرب الدولية والسعي لإيقاف ممارساتهم الاجرامية على الفور.

ثالثا - تثمن الحركة وتقدر مبادرة الحكومة الكويتية القائمة بالتداعي لعقد اجتماعات عربية واسلامية عاجلة لنصرة الشعب السوري في حلب وتدعوها للتحرك حثيثا بالتنسيق الجدي مع مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية وكافة المنظمات المعنية لبذل الجهود اللازمة لإيقاف نزيف الدم في حلب وباقي المدن السورية والضغط على داعمي نظام الإجرام وبالاخص روسيا وايران لوقف المجازر ونزيف الدم والانصياع للإرادة الدولية بإيقاف الحرب ضد شعب سورية والخروج سريعا منها وترك الشعب السوري يقرر مصيره.

رابعا - تدعو الحركة الدستورية الإسلامية إلى استمرار المدد الإنساني والإغاثي خاصة المناطق التي يفرض النظام الإجرامي حصاره الخانق على الملايين من أبناء المدن والأحياء السورية منذ سنوات حيث تتوالى عليها عمليات القصف الوحشي اليومي على المدنيين الأبرياء، وبكل أنواع الأسلحة حتى المحرم منها دوليا.

خامسا - تؤكد الحركة الدستورية الإسلامية على أهمية الدور التعليمي والتنويري، انطلاقا من ريادة ديننا الحنيف في نشر الوسطية والاعتدال، ومحاربة الغلو والتطرف، وما ينشأ عنهما من انحراف في الفكر والسلوك، المولد لكل أشكال الإرهاب.

سادسا- تدعو الحركة الدستورية الإسلامية أحرار سورية إلى السعي لبذل دور إيجابي فاعل، لتوحيد الصف وجمع الكلمة بالحوار المتواصل بين جميع المكونات.

سابعا - تدين الحركة الدستورية الإسلامية وتستنكر الصمت الدولي المريب، حول تدفق عشرات الألوف من المقاتلين الطائفيين تحت مسميات عدة وتعتبر أن دور هذه العصابات مشبوه يسعى إلى تغيير الخارطة الديمغرافية لسورية بالقتل الوحشي والتهجير القسري، لاستكمال حلقات فرض الحل العسكري وكسر إرادة الشعب السوري الأبي.

ختاما.. ترى الحركة الدستورية الإسلامية أن الشعب الذي ذاق طعم الحرية لن تكون قواه الوطنية والحية معبرا لجريمة تصفية الثورة، ولا جسرا تمرر عليه الإرادات الشريرة، للروس والإيرانيين والمتواطئين معهم، لا يأس ولا قنوط، بل تفاؤل وأمل، وعمل وعطاء، وبذل وتضحية، وتعاون على البر والتقوى، حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا. (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).